

متطلبات تصميم الحلى كمكملات للملابس

فى عروض المسرح

Design Requirements for Jewelry used

as Fashion Accessories in Theatrical Plays

د. أميرة فؤاد أنور محمد سليمان

مدرس – قسم المنتجات المعدنية و الحلي

كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها

amira.soliman@fapa.bu.edu.eg

ملخص

يعتبر المسرح من أهم الفنون الإنسانية لما ينقله من مفاهيم وما يوفره من ترفيه، ويعتمد نجاح أي عرض مسرحي على جذب المشاهد للعمل الفني وتفاعله معه، ويتحقق ذلك من خلال توظيف مجموعة متكاملة من العناصر الفنية المختلفة. وتعتبر الأزياء المسرحية ومكملاتها من الحلي من أهم العناصر الفنية التي تساهم في نجاح العروض المسرحية، حيث تلعب دورا أساسيا في تحديد العصر التاريخي للمسرحية والتعريف بالشخصيات الدرامية المختلفة فيه.

ونظرا لإختلاف ظروف إستخدام الحلي، كمكملات ملابس، في العروض المسرحية عنها في الحياة اليومية، فإن هذا البحث يسعى للتوصل لأهم متطلبات التصميم الخاصة بالحلي المسرحية بحيث تؤدي وظيفتها بشكل فعال.

يشمل الجانب النظري لهذا البحث الأزياء المسرحية وتطورها ودورها في نجاح العروض المسرحية، وأهمية الحلي كمكملات للملابس المسرحية، ودورها في تأكيد التأثير الدرامي لهذه الملابس، والتعريف بالشخصيات المختلفة في العرض المسرحي وحقبه التاريخية، ثم يستعرض البحث أهم متطلبات تصميم الحلي المسرحية.

أما الجانب العملي، فيشمل تطبيقاً للدراسة النظرية لمتطلبات تصميم الحلي المسرحية، من خلال مشروع لتصميم وتنفيذ حلي مسرحية مختلفة قام به طلاب الفرقة الثالثة بقسم المنتجات المعدنية و الحلي بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، تحت إشراف وتوجيه الباحثة، مع عرض نماذج لهذا المشروع.

كلمات مفتاحية

الأزياء المسرحية – مكملات الملابس – الحلي المسرحية.

Abstract

Theatre is one of the most distinguished human arts; due to the concepts it conveys and the recreation it provides. The success of any theatrical play depends on the viewer's attraction to the play and their interaction with it; which can be accomplished by utilizing an integrated set of different artistic elements. Theatrical costumes and their accessories; including jewelry; are one of main the artistic elements that contribute in the success of theatrical plays, as they play a vital role in identifying its historical era and its different dramatic characters.

The circumstances within which theatrical jewelry are used; as fashion accessories; differ from those of jewelry designed for daily life use, thus; this research seeks to identify the basic design requirements for theatrical jewelry in order to efficiently accomplish their desired function.

The theoretical aspect of the research discusses theatrical costumes, their development and role in the success of theatrical plays, as well as the significance of theatrical jewelry; as accessories for theatrical costumes; and their role in emphasizing the dramatic effect of these costumes and identifying the characters of the play and its era; the research then reviews the most important design requirements for theatrical jewelry.

The practical aspect of the study includes an application of its theoretical study; through a project to design and execute various theatrical jewelries; performed by 3rd year students of the department of metal products & jewelry, Banha University; instructed and supervised by the author; and a demonstration of some examples of these designs.

Keywords

Theatrical costumes – costume accessories – theatrical jewelry

مقدمة

لقد ظل المسرح منذ ظهوره في العصر اليوناني القديم وحتى الآن أحد أهم الفنون الانسانية، لما ينقله من مفاهيم ثقافية وحضارية، بالإضافة لما يوفره من ترفيه و متعة للمشاهد. ودائما ما يسعى ككتاب النصوص المسرحية للتعبير عن آرائهم في الأحداث المختلفة، سواء كانت تاريخية أو إجتماعية أو سياسية، من خلال الحكمة الدرامية التي يؤلفونها، ولذلك يلعب المسرح دورا مهما في تطوير ثقافة وفكر الشعوب في المجتمعات المختلفة.

لكن العمل المسرحي لا يعتمد على القصة أو الحبكة الدرامية فقط، بل إنه يقوم على عوامل فنية متعددة تتفاعل معا لتخلق صورة فنية متكاملة تجذب إنتباه المتفرج وتنقله إلى داخل أحداث العرض المسرحي، وكلما زاد تفاعل المشاهد مع العرض المسرحي والشخصيات الدرامية فيه، كلما زاد نجاح العمل المسرحي.

وتعتبر الأزياء المسرحية من الملابس ومكملاتها من العناصر البصرية الأساسية والجوهرية في أي عمل مسرحي، لأنها تلعب دورا مهما في تحديد العصر التاريخي للمسرحية والتعريف بالشخصيات الدرامية المختلفة فيه، وتختلف طبيعة الملابس المسرحية ومكملاتها وفقا للنص المسرحي والشخصيات التي يتضمنها.

إن تصميم الحلي، باعتبارها مكملات اساسية للملابس بشكل عام، له متطلبات وظيفية وجمالية وتقنية، وقد تزيد هذه المتطلبات عند تصميم الحلي لتوظيفها في العروض المسرحية، حيث أنها تستخدم لأهداف درامية محددة، كما تكون عرضة للتأثر بعوامل كثيرة مختلفة (مثل الإضاءة)، تجعل عملية تصميمها أكثر تحديدا وتطلبا.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الحلي كمكملات للملابس المسرحية، ودورها المؤثر في إندماج المتفرج في العمل المسرحي وإدراكه لعناصر ومحددات الشخصيات الدرامية فيه، إلا أنه يندر وجود أبحاث تدرس أهمية الحلي ودورها في العروض المسرحية، وتحدد متطلبات تصميمها.

لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤالين التاليين:

- ما أهمية دور الحلي كمكملات للملابس في المسرح؟

- ما هي متطلبات تصميم الحلي لإستخدامها كمكملات للملابس المسرحية؟

فرضية البحث

يفترض البحث أن مراعاة المتطلبات المناسبة عند تصميم الحلي لإستخدامها كمكملات للملابس المسرحية سوف يعزز من التأثير الدرامي لها، ويساعد المتفرج على الإندماج بشكل أكبر في العرض المسرحي من خلال إدراكه لسمات وخصائص الشخصيات الدرامية المختلفة، إلى جانب التأكد من ملائمة هذه الحلي للظروف الوظيفية التي تستخدم فيها.

أهداف البحث

- التأكيد على أهمية دور الحلي كمكملات للملابس المسرحية.

- تحديد المتطلبات الخاصة بتصميم الحلي لإستخدامها كمكملات ملابس في العروض المسرحية.

أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من خلال محاولة تحديد متطلبات تصميم الحلي المسرحية بحيث تحقق أهدافها الوظيفية بشكل فعال، بهدف إستفادة المصممين العاملين في مجال المسرح من نتائج هذه الدراسة.

حدود البحث

- حدود مكانية: العروض الدرامية المسرحية

- حدود موضوعية: تصميم الحلي المسرحية

منهج البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي.

١- الأزياء المسرحية

يتطلب نجاح العرض المسرحي إنسجام جميع عناصره الفنية في رؤية واحدة متناسقة، يتم تحديدها بواسطة مخرج العرض بالمشاركة مع مجموعة العمل بما فيها من مصممي إضاءة و مناظر و ملابس ... الخ، فالأزياء المسرحية، على سبيل المثال، يجب ان تتسجم مع الإضاءة التي يتم استخدامها خلال المراحل المختلفة للعرض المسرحي دون وجود أي تنافر بينهما.

١-١ تعريف الأزياء المسرحية و تطورها التاريخي

الأزياء بشكل عام هي الملابس التي ترتديها مختلف الشعوب في مختلف الأزمان، وهي مظهر قومي لكل مجتمع ينشأ نتيجة الظروف الجوية والتقاليد والمعتقدات الدينية الخاصة بكل شعب، وتشمل هذه الأزياء ملحقات (مكمّلات) أخرى مثل أغطية الرأس و الأحذية و الحلي.

والذي المسرحي هو الملابس التي يرتديها الممثلون أثناء أداءهم في العمل المسرحي لتشخيص أدوارهم الدرامية المختلفة، ويتم تصميم الأزياء المسرحية، بكل عناصرها من الملابس و مكمّلاتها، طبقاً للعصر والظروف الاجتماعية والجغرافية التي تدور فيها أحداث العمل المسرحي.

تعتبر الأزياء المسرحية من الملابس ومكمّلاتها من أقدم العناصر الأساسية في فن المسرح، وكان الزي المسرحي التقليدي خلال العصر الإغريقي هو رداء (عباءة) طويل ذو أكمام، ويتم تحديد الشخصية الدرامية من خلال الأقنعة والأحذية المختلفة



شكل (١): نماذج للاقتعة الاغريقية القديمة

واستمر استخدام الأزياء المسرحية بنفس المواصفات خلال العصر الروماني مع بعض التعديلات، وخلال العصور الوسطى، كان المسرح تحت تأثير الكنيسة في صورة عروض مسرحية دينية باستخدام ازياء ذات طابع كنسي، والملابس اليومية لعامة الناس، مع بعض المحاولات لتجسيد شخصيات القديسين، بالإضافة لأشكال متنوعة للشياطين.

ومع بداية عصر النهضة، بدأ الإهتمام بعناصر الإنتاج المختلفة، فأصبحت المناظر والأزياء المسرحية ذات اهمية كبيرة، و كان النبلاء و الامراء في اوروبا ينفقون بسخاء على الاقنعة و الملابس المسرحية، و ظهرت ازياء لتجسيد الآلهة و الحيوانات و المخلوقات الاسطورية.

وكان الممثلون خلال الفترة من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر يرتدون أفضل ما عندهم من ثياب بغض النظر عن ما تقتضيه أدوارهم في المسرحية، فكانت أزياءهم المسرحية إما ثيابهم الخاصة، أو الثياب التي يوفرها لهم صاحب المسرح.

ثم بدأت فكرة استخدام الأزياء التاريخية في المسرح في أوائل القرن التاسع عشر، نتيجة لتطور الثقافة و المعرفة، وبدأ السعي لتحقيق المزيد من الأصالة و الدقة التاريخية في الأداء المسرحي، وأصبح الزي المسرحي ذو وظيفة هامة كعنصر من عناصر الإطار البصري المتكامل للمسرحية.

ولقد أصبحت الأزياء المسرحية في العصر الحديث تصمم بناء على النص المسرحي، لتعكس بدقة العصر أو البيئة التي تدور فيها احداث المسرحية، أو لتجسد بصورة واضحة و مفهومة الشخصيات الخيالية التي قد يبتدعها المؤلف.



شكل (٢): تطور الازياء المسرحية التاريخية

٢-١ أهمية الأزياء المسرحية

الأزياء المسرحية هي مجموعة من الأدوات البصرية التي تحدد وترسم الشخصية الدرامية، وهي التي تحول الممثل إلى الشخصية المحددة في النص المسرحي، وكل مكملات الملابس التي يرتديها الممثل، مثل الحلي، تساعده على تجسيد هذه الشخصية بما يتناسب مع العصر الذي تدور فيه المسرحية. إن مراعاة الدقة التاريخية للأزياء المسرحية، سواء الملابس أو مكملاتها، عامل أساسي ومهم لنجاح العرض المسرحي، فالأعمال المسرحية التي تتجاهل تصميم وتنفيذ الأزياء الخاصة بها بأسلوب صحيح قد توصل رسالة فنية ناقصة وغير مقنعة.



شكل (٣): مراعاة الدقة التاريخية في تصميم الأزياء المسرحية

إن الأزياء التي يرتديها الممثلون لها تأثير ودلالة بصرية تنقل رؤية المخرج وأفكاره من خلال التصميم الجيد للملابس ومكملاتها، فالأزياء المسرحية تساعد على التكريف الرمزي للأداء المسرحي وتحقيق تفاعل أفضل مع الجمهور. وقد أظهرت الدراسات أن أداء الشخص يختلف باختلاف الزي الذي يرتديه، فالأزياء المسرحية تساعد على إندماج الممثل في الشخصية الدرامية، فعندما يرتدي الممثل زي الشخصية التي يؤديها، تبدأ مخيلته بالعمل لإدراك دوره واندماجه في الشخصية والشعور بها، فالزي المسرحي يحقق له الهيئة الخارجية للشخصية ويرسم له ملامحها و يصيغ سلوكها، فيفرض عليه أن يؤدي نفس حركات وإيماءات هذه الشخصية.



شكل (٤): إندماج الممثل في الشخصية التي يعبر عنها الزي المسرحي

بالإضافة لذلك، فإن الأزياء المسرحية من ملابس ومكملات تنقل معلومات هامة عن الشخصية الدرامية، مثل السن والثروة والمكانة الاجتماعية والعصر الذي تعيش فيه، كما تشير إلى طبيعة الشخصية واهدافها وما تحب وما تكره، وبذلك تقوم الأزياء المسرحية بدور مهم في إيصال رسالة بصرية تدعم أداء الممثل ولغة العرض المسرحي، وتساعد المتفرج على فهم الشخصيات الدرامية المختلفة، فهي تشير على مكانة كل شخصية وأهميتها في العرض المسرحي، بحيث يدرك المشاهد على الفور طبيعة هذه الشخصية دون الحاجة للتعريف بها عن طريق الكلمات.



شكل (٥): توظيف الأزياء المسرحية للتعريف بالشخصيات الدرامية المختلفة

٢- الحلي كمكملات للأزياء المسرحية

لقد حرص الانسان منذ القدم على إستخدام كل العناصر التي يصادفها في الطبيعة من حوله، مثل الأحجار والأخشاب و الأزهار، بغرض التزيين أو لأغراض دينية مثل التقرب للالهة أو دفع الأذى.

وتختلف الحلي باختلاف العصر التاريخي والشعوب وفقا لمعتقدات وثقافة وبيئة كل شعب، فأصبحت الحلي في كثير من الأحيان تستخدم كدلالة على عصر معين أو ثقافة محددة، ومن أوضح الأمثلة على ذلك الحلي الفرعونية التي تحمل سمات خاصة يدركها المشاهد ويربطها بحضارة مصر القديمة على الفور.

إن الوظيفة الأساسية للحلي هي إعطاء الشعور بالمتعة والتميز والجمال، ومع ظهور التقنيات الحديثة والخامات المبتكرة، لم تعد القيمة المادية للحلي هي العامل المؤثر في صناعة الحلي، بل أصبح الهدف الأهم لمصممي الحلي هو إبتكار حلي تحقق شعور بالإنارة و المتعة البصرية، لذلك يعتبر تصميم الحلي من أهم مجالات الحياة التي ترتبط بمفاهيم متنوعة فيما يتعلق بالنواحي الفنية و التصميمية.

٢-١ أهمية الحلي في المسرح

تتبع أهمية الحلي في المسرح من أهميتها في الحياة اليومية، لذلك فإن توظيفها في العروض المسرحية هو عامل مهم لإضفاء المصداقية على العمل الفني، ولا يعتبر الزي المسرحي مكتملا بدون إستخدام الحلي، فهي تعطي له مظهرا متكاملًا ومتناسقًا، وقد تكون الحلي في بعض الأحيان أكثر أهمية من الملابس نفسها، فهي تضيف عليها مسحة من الأناقة والتميز التي تساعد على إبراز الشخصية، كما أنها توفر بدائل مختلفة لإستخدام قطع الملابس نفسها في أدوار مسرحية مختلفة بإستخدام الحلي المناسبة لكل دور.



شكل (٦): توظيف الحلي في التعريف بالشخصية الدرامية

يجب على الممثل أن يحاول الاندماج في الشخصية التي يؤديها وأن يجسدها بشكل دقيق، وكل شخصية لا بد أن ترافقها إكسسورات معينة من أهمها الحلي، التي تلعب دورا هاما في نقل الإنطباع الصحيح عن الشخصية الدرامية. إن توظيف أدق التفاصيل يمكن ان يعمل على تغيير كامل للشخصية الدرامية، وتساعد الممثل على الإحساس بتفاصيل الدور الذي يؤديه ويجعل أداءه أكثر ثقة ومصداقية، مثل الشعور بالعظمة عند إرتداء تاج، أو الشعور بالتميز و التفوق عند إرتداء قلادة مبهرة.



شكل (٧): تأثير الحلي على أداء الممثل المسرحي

كما تساعد الحلي المشاهد على إدراك طبيعة الشخصية واهميتها في العرض المسرحي، وهي من أهم العناصر التي تجذب الإنتباه للشخصيات الرئيسية في العروض المسرحية، فهي توضح المكانة الاجتماعية للشخصية من حيث

ثراءها أو فقرها، وحسن ذوقها أو فساده، ، وتعكس السمات النفسية لكل شخصية على حدة كالتفاؤل أو التشاؤم، مثل إرتداء خرزة زرقاء .



شكل(٨): توظيف الحلي لتوضيح سمات الشخصية المسرحية

ويمكن أن يكون للحلي دلالة فنية ودرامية في التعريف عن الشخصية والكشف عن هويتها، فعند ارتداء مجموعة من الممثلات لملابس فاخرة، يظهر أنهم ينتمين لمستوى إجتماعي واحد، ولكن إذا وضعت إحداهن تاجا فوق رأسها يكون هذا دليلا على أنها الملكة والشخصية المحورية في المشهد.

٢-٢ تصميم الحلي المسرحية

تنبع الوظيفة الدلالية والرمزية والجمالية لتوظيف الحلي في العرض المسرحي من رؤية مخرجه ومصمم الأزياء له، فيتم تصميم الحلي طبقا للرؤية الفنية للعرض المسرحي ووفقا للعصر الذي تدور فيه الأحداث، والحبكة الدرامية وطبيعة كل شخصية و أهميتها في العرض، سواء كانت رئيسية أو ثانوية أو مجموعات.

يسعى مصممو الأزياء المسرحية دائما للتأكيد على هوية كل شخصية من خلال الملابس، وباستخدام الحلي الملائمة لكل شخصية، ويتم إستلهاهم تصميم الحلي المسرحية من خلال المصادر التاريخية أو الفن الشعبي أو بالإعتماد على القدرة الإبداعية للمصمم نفسه.

وهناك ثلاث إعتبرات هامة لا بد من مراعاتها عند تصميم الحلي المكمل للأزياء المسرحية، وهي:

الملاءمة: يجب أن تتناسب الحلي مع طبيعة الشخصية الدرامية، والمناسبة المفترض إرتدائها فيها خلال العرض المسرحي، وتصميم الزي الذي ترتديه الشخصية في تلك المناسبة، بالإضافة للموقف الدرامي نفسه.

قابلية الإرتداء: بحيث تتناسب الحلي، من حيث ألوانها وتصميمها، مع الصفات الجسدية للممثل، من حيث لون البشرة وحجم الجسم، وأن تتناسب في الوقت نفسه مع الزي المسرحي من حيث ألوانه وتصميمه.

القدرة على التأكيد: فيجب ان تجذب الحلي القدر المناسب من التركيز والانتباه للشخصية الدرامية، فإذا كانت الشخصية رئيسية، يجب أن تكون الحلي براقا ولافتة للنظر بحيث تبرز هذه الشخصية بشكل أكثر وضوحا من باقي الشخصيات المحيطة بها.

٢-٣ متطلبات تصميم الحلي المسرحية

نظرا لتعدد العناصر في العروض المسرحية، وما تشتمل عليه من عناصر فنية مختلفة تعتمد على الحركة السريعة، والإضاءة المتغيرة والمناظر المتعددة، فلا بد أن يتم تصميم الحلي التي يتم توظيفها كمكملات للملابس المسرحية بحيث تتواءم مع ظروف وطبيعة هذا الفن، وتحقق أهدافها الوظيفية من حيث التعريف بالشخصية الدرامية بصورة فعالة تساهم في نجاح العمل المسرحي.

بناء على ذلك، فهناك عدة متطلبات لتصميم الحلي التي تستخدم كمكملات للأزياء في العروض المسرحية، منها:

- يجب أن يتم تصميم الحلي بحيث تعكس السمات والملاح النفسية لكل شخصية درامية خلال المراحل المختلفة التي تمر بها في العرض المسرحي (خير - شر - مرض - جاه - سلطة... الخ).

- يجب تصميم كل قطعة من الحلي بحيث تندمج في الصورة المسرحية المتكاملة، وأن تستخدم في مكانها الصحيح سواء كانت الشخصية رئيسية أو مجرد كومبارس.

- يجب تصميم الحلي بحيث تشكل عامل بصري يساهم في توحيد وتناسق الزي المسرحي.

- يجب تصميم الحلي المختلفة بشكل متناسق مع غيرها من المكملات التي يحتاجها الزي المسرحي.

- يجب أن تكون الحلي ظاهرة للمشاهد في المقاعد الخلفية بنفس درجة ظهورها للمشاهدين في المقاعد القريبة من المسرح.

- يجب أن يتم تصميم الحلي بشكل متماسك ليتحمل مشاق الاداء المسرحي.

- يجب أن يتحمل تصميم الحلي إرتداءها بشكل يومي متكرر لمدة طويلة، خاصة في العروض المسرحية الناجحة.

- يجب تصميم الحلي بحيث يمكن تبديلها بشكل سريع وسهل عند تغيير الملابس خلال المشاهد المختلفة للعرض المسرحي.

- يجب أن يتم معالجة سطح قطعة الحلي لتقاوم عوامل البيئة المحيطة، مثل : التعرق الشديد للممثل نتيجة للإضاءة القوية وحركته المستمرة على المسرح.

- يجب مراعاة العوامل الإرجونومية للحلي، ومراعاة الأبعاد الأنثروبومترية لكل ممثل، مثل الطول والوزن والسن ولون البشرة، والعمل على ألا يصاب الممثل بأي أذى عند تصميم الحلي الخاصة بالشخصية التي يؤديها.

- يجب أن يتم تصميم الحلي بحيث لا تعيق حركة الممثل، وتتيح له أداء الحركات المطلوبة منه.

- لا بد من مراعاة الميزانية المحددة لإنتاج العرض المسرحي عند تصميم وتنفيذ الحلي الخاصة به.

٣- الدراسة التطبيقية

يمثل هذا الجزء الجانب العملي للبحث، والذي يوضح تطبيق دراسة متطلبات تصميم الحلي المسرحية في تصميم وإنتاج حلي يمكن توظيفها في عروض مسرحية مختلفة، وتحقيق الاهداف الوظيفية لها.

فقد قامت الباحثة بتدريس منهج "مكملات ملابس المسرح من الحلي" لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المنتجات المعدنية والحلي بكلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، وكان اجمالي عدد الطلاب ثلاثة عشر طالب و طالبة. وقد تناولت الدراسة التعريف بمكملات الملابس بشكل عام، ثم التعريف بمكملات الملابس المسرحية، مع التركيز على الحلي المسرحية ومتطلبات تصميمها بإعتبارها جانب أساسي في تخصص القسم، وقد طلبت الباحثة من الطلاب تطبيق هذه الدراسة النظرية من خلال مشروع لتصميم وتنفيذ حلي مسرحية مختلفة مع مراعاة متطلبات التصميم الخاصة بها.

وقد تم تنفيذ هذه الدراسة العملية على عدة مراحل، كالتالي:

- إطلاع الطلاب على بعض روايات المسرح العالمي لإختيار وتحديد الشخصية الدرامية التي سيتم تصميم حلي لها.
- تحديد ودراسة الصفات والسمات المميزة للشخصية الدرامية التي تم إختيارها، بحيث يمكن إظهار هذه السمات في مكملات الملابس التي سيتم تصميمها.
- دراسة السمات المميزة للعصر الذي تدور به أحداث الرواية للتأكد من تحقق الدقة التاريخية في التصميم.
- طرح أفكار مختلفة لمكملات ملابس تناسب الشخصيات التي تم إختيارها من قبل الطلاب.
- دراسة الخامات المختلفة ومناقشة كيفية إختيار الخامات التي يمكن أن تحقق نتائج افضل.
- تنفيذ التصميمات المقترحة.

وقد إشتملت التصميمات المقدمة من قبل الطلاب على مكملات ملابس لشخصيات متنوعة من حيث السمات والصفات والعصور التاريخية، فمن الأدب العالمي تم إختيار شخصيات روميو وجولييت، والملك لير وإبنته الكبرى (ريجان)، ومن الأدب الشعبي الجارية مرجانة في رواية على بابا والأربعين حرامي، وشخصية شفيقة في رواية شفيقة ومتولي، وسعد زغلول.

وقد نجح الطلاب في تنفيذ تصميماتهم بشكل يحقق متطلبات التصميم لمكملات الملابس المسرحية، وظهر ذلك من خلال:

- استخدام الطلاب لخامات خفيفة يسهل التحرك بها وإستخدامها لساعات طويلة بشكل يومي.
- استخدامهم ألوان براقعة وساطعة تعكس الإضاءة المستخدمة في المسرح.
- تصميم الحلي بأحجام مناسبة تظهر للمشاهد عن بعد.
- توظيف أساليب إنتاج سهلة وقليلة التكلفة حيث أن الغرض من هذه الحلي هو العرض فقط.



شكل رقم (٩) يوضح تاج الملك لير

<p>١- تاج الملك لير فلسفة التصميم</p> <p>يوضح التصميم ابعاد الشخصية وتطورها في الاحداث حيث انقسم التاج الى جزئين تماما كحال الصعود والهبوط في الاحداث للشخصية ، وايضا وضع الاحجار بالوضع الافقي والرأسي يرمز للقوة ثم الضعف والسقوط .</p>	
<p>الابعاد</p> <p>قطر التاج ١٩ سم ، اقصى ارتفاع ١١ سم ، ينتهي باقل ارتفاع خلفي ٥ سم .</p>	
<p>الخامات المستخدمة</p> <p>النحاس الاصفر سمك ٠.٤ مم ، والاحجار من العقيق .</p>	
<p>العصر الذي تتبعه الرواية</p> <p>القصة صنفبت بدايات العصر الحديث وقدمت وكتبت (١٦٠٣-١٦٠٦) اول عرض في عام ١٦٠٦ وهي عن تاريخ انجلترا</p>	
<p>الزخارف</p> <p>هي الزخارف الموجودة بتلك الفترة ، زخارف نباتية</p>	
<p>اسلوب التشكيل</p> <p>تم تشكيل تاج الرأس باستخدام طريقة الريبوسية ، وهي طريقة من طرق الصناعات التقليدية ، يطلق عليها احيانا طريقة الدفع من الخلف ، وهو اسلوب لتشكيل المنتجات المعدنية لانتاج مستويات غائر وبارز مختلفة في الارتفاعات. فبعضها يأخذ في الانحاء تدريجيا ثم يتلاشى مع الارضية . وتم الطلاء بالذهب (مط في الارضية والامع في التكوينات النباتية) لرفع القيمة الجمالية الشكلية ورائها.</p>	



شكل رقم (١٠) يوضح تاج الاميرة ريجان

<p>٢- تاج الاميرة ريجان (ابنة الملك لير الكبرى) فلسفة التصميم</p> <p>يوضح التصميم ابعاد الشخصية المتسلقة لتحصل على ما تريد ، التي استولت على عرش ابيها وطرده من البلاد بعد ايهامه بانه اقرب شخص لها، ويوضح التصميم التوريفات المترابكة والمتسلقة، الوان الاحجار توحى بالقوة والحدة .</p>	
<p>الابعاد</p> <p>قطر التاج ١٦ سم ، اقصى ارتفاع ١١ سم ، اقل ارتفاع ٥ سم .</p>	
<p>الخامات المستخدمة</p> <p>النحاس الاصفر سمك ٠.٤ مم ، والاحجار، والاحجار عقيق.</p>	
<p>العصر الذي تتبعه الرواية</p> <p>القصة صنفبت بدايات العصر الحديث وقدمت وكتبت (١٦٠٣-١٦٠٦) اول عرض في عام ١٦٠٦ وهي عن تاريخ انجلترا</p>	

	هي الزخارف الموجودة بتلك الفترة ، زخارف نباتية	الزخارف
	تم تشكيل تاج الرأس باستخدام طريقة الريبوسية ، وهي طريقة من طرق الصناعات التقليدية ، يطلق عليها احيانا طريقة الدفع من الخلف ، وهو اسلوب لتشكيل المنتجات المعدنية لانتاج مستويات غائر وبارز مختلفة في الارتفاعات ، ويظهر الريبوسيه مفرغ من الارضية	اسلوب التشكيل
		٣- مكملات ملابس جولبيت
	-يظهر التصميم برقة شديدة ،حيث الخطوط منحنية بسيطة والوانه الناعمة وذلك لاظهار شخصية جولبيت بالرومانسية والرقة .	فلسفة التصميم
	الوحدة بالمنتصف :اقصى ارتفاع ٩ سم ،اقصى عرض ٥ سم ، سلاسل تصل الوحدة بالحزام. الوحدة الجانبية على الكتف تتصل بالوسط والحزام .	الابعاد
	نحاس اصفر سمك ٠.٤ مم ، سلاسل من النحاس احجار اماتيست (بنفسجي)	الخامات المستخدمة
	تم تشكيل القطعة بالمنتصف وقطعة الكتف باستخدام الريبوسيه ، يطلق عليها احيانا طريقة الدفع من الخلف ، وهو اسلوب لتشكيل المنتجات المعدنية لانتاج مستويات غائر وبارز مختلفة في الارتفاعات ،ومجموعة من السلاسل لوصل القطع واحجار اماتيست .	اسلوب التشكيل
	شكل رقم (١١) يوضح مكمل ملابس جولبيت	
		٤- قناع روميو
	التصميم يوحي بالقوة والشباب حيث يظهر من الوجه معظمه قناع العينين يعطي لها قوة	فلسفة التصميم
	اقصى عرض ٢٣ سم اقصى ارتفاع ١٢ سم .	الابعاد
	شرائح النحاس الاصفر ٠.٣ مم، قطعة من الجلد .	الخامات المستخدمة
	شكل رقم (١٢) يوضح قناع روميو	اسلوب التشكيل
	شكل القناع باسلوب الريبوسيه وهي باستخدام اقلام لتحديد الشكل ثم الدفع من الخلف باقلام التشكيل ، ويتم عمل مستويات مختلفة ، ويتم ترك مساحات رمفيعة من الجوانب (شوك - اسنان) . قطعة من الجلد يتم تقطيعها بنفس شكل القناع وتثبيت القناع عليها وذلك لسهولة	

	تعامل الممثل بالقناع .	
		٥- مكمل ملابس وحلي كليوباترا
	التصميم للكوبرا (الافعى)، وتوحي بالقوة والنعومة والذكاء .	فلسفة التصميم
	- اقصى طول لمكمل ملابس الظهر ٣٠ سم ، اقصى عرض ٩ سم . - الدمج للذراع ايضا تصميمه من الكوبرا - خاتم تصميمه من الكوبرا	الابعاد
	شرائح النحاس الاصفر ، والسلاسل من النحاس الاصفر تم طلاؤه بالذهب .	الخامات المستخدمة
	- تم تشكيل الحلي والمكملات بطريقة الريبوسيه "الدفع من الخلف " بتحديد الشكل باقلام التحديد ثم تقبيبها من الخلف باقلام التشكيل ، ونشر الشكل بعد ذلك ولحامه على ارضية مستوية ولحام زرد على مسافات محددة لتثبيت السلاسل لتثبيت المكمل في الملابس. - بنفس الطريقة عمل الخاتم والدمج .	اسلوب التشكيل
شكل رقم (١٣) يوضح مكملات ملابس وحلي كليوباترا		
		٦- مكمل ملابس يوليوس قيصر
	تصميم الوحدة المكررة توحي بالقوة في الحروب .	فلسفة التصميم
	الوحدة المعدنية مصنوعة من عدة احجام تم توزيعها على ملابس يوليوس قيصر	الابعاد
	شرائح من النحاس الاصفر	الخامات المستخدمة
	تم التشكيل باستخدام اسلوب النشر من شرائح وعمل اسنان وشوك لتثبيت القطع على الملابس .	اسلوب التشكيل
شكل (١٤) مكملات ملابس يوليوس قيصر		
		من الادب الشعبي :
		٧- مكملات ملابس شفيقة
	تم وضع التصميم بعد دراسة حياة العجر والبيئة المحيطة للشخصية وقد قارنت الطالبة هنا العمل المسرحي والعمل السينمائي حيث يختلف مكملات الملابس والحلي في المسرح عنها في السينما. و تم وضع التصميم في مرحلة الشخصية وهي	فلسفة التصميم

	<p>غانية ، وتم تنفيذ المكمّل باسلوب مسطح يدل على سطحية الشخصية وضعفها.</p>	
	<p>تم استخدام شرائح النحاس الاصفر وسلاسل من النحاس الاصفر واحجار المرجان .</p>	<p>الخامات المستخدمة</p>
	<p>تم التشكيل باساليب النشر للشرائح واللحام بالفضة ، وتشكيل الاسلاك حلقات دائرية ولحامها ، وتشبيك السلاسل لتجميع المكمّل .</p>	<p>اسلوب التشكيل</p>
<p>شكل رقم (١٥) مكملات ملابس شفيقة</p>		
	<p>يظهر مكمّل (حلي الرأس) للشخصية الثراء بعد الفقر ويظهر التصميم من الفن الشعبي الذي يدل على بيئة الشخصية ، ووضع الشخصية في اطار الجارية المحبة لسيدها والوفية له التي تظهر دائما في صورة مبالغ فيها لترضيه. حلي الرأس (عصابة) يظهر فيها الاحجار والسلاسل والدوائر (العملات المعدنية خفيفة الوزن جدا)، ايضا تم تشبيك شفاف (حلقة مستديرة للأنف) وهو ما اشتهر به القبائل البدوية.</p>	<p>٨- مكملات ملابس مرجانة في علي بابا والاربعين حرامي</p>
	<p>شرائح النحاس الاصفر وسلاسل النحاس الاصفر واحجار العقيق</p>	<p>فلسفة التصميم</p>
	<p>تم التصنيع باستخدام شرائح من النحاس الاصفر تم حفر اشكال شعبية عليه وعمل بيت للحجر ومجموعة من السلاسل والعملات الخفيفة الوزن وبعض المدلايات الصغيرة من الخامات السابقة التجهيز) وهي عبارة عن وحدات مصنعة باسطنميات ويتم تجميعها وهي تاخذ شكلها من الوحدات الشعبية.</p>	<p>الخامات المستخدمة</p> <p>اسلوب التشكيل</p>
<p>شكل رقم (١٦) مكمّل(حلي للرأس) مرجانة</p>		
		<p>الشخصيات التاريخية</p>
		<p>٩- عصا سعد زغلول</p>
	<p>تم عمل عصا لشخصية الزعيم سعد زغلول حيث قام الطالب باستخدام زخارف</p>	<p>فلسفة التصميم</p>

	<p>نباتية وتم عمل المقبض لليد على شكل كرة محفور بها الزخارف النباتية وتم وضع مينا باللون الاسود نظرا لمكانة الشخصية وهيبتها ، وتم عمل فرع نباتي ملفوف على العصا الخشبية طوليا وحتى نهايتها</p>	
<p>شكل رقم (١٧) عصا سعد زغلول</p>	<p>شرايح النحاس الاصفر وتم الطلاء بالفضة ، خشب ابنوس.</p>	<p>الخامات المستخدمة</p>
	<p>تم عمل الكرة نصفين من شرايح النحاس الاصفر ثم تجميعها ، وعمل الفرع النباتي من النحاس الاصفر ايضا ، وتم الطلاء بالفضة . تم عمل المقبض (الكرة) نصفين بالجمع على المخرطة ثم تجميعهما باللحام ووضع المينا السوداء ، وتم لحام الفرع الملفوف على العصا لنهايتها باسلوب النشر ثم لفه على العصا ، وتم الطلاء بالفضة لوقار الشخصية وتماشي اللونين الاسود (الخشب والمينا) والفضي لباقي المعدن</p>	<p>اسلوب التشكيل</p>

٥- نتائج البحث

- ١- الأزياء المسرحية من الملابس ومكملاتها تقدم مجموعة من المعاني التي تثير إعجاب المشاهدين بما تحمله من قيم جمالية ودلالات اجتماعية.
- ٢- إن مكملات الملابس المختلفة مثل الحلي والقبعات والأحذية تعطي خصوصية تميز كل شخصية عن غيرها، خاصة عندما تكون الملابس موحدة في الشكل واللون.
- ٣- إن الملابس المسرحية ومكملاتها تشكل أساس الأداء البصري في العروض المسرحية.
- ٤- إن الحلي ومكملات الملابس المختلفة تؤثر على مشاعر الممثل وتعمق من إدراكه للشخصية التي يؤديها، وبالتالي تحسن من أداء التمثيلي.
- ٥- يجب أن يتناسق تصميم الحلي مع تصميم الملابس المسرحية، بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر.
- ٦- تختلف متطلبات تصميم الحلي المسرحية عن تصميم الحلي بشكل عام، وتتحدد هذه المتطلبات الخاصة من خلال العمل المسرحي وعناصره المختلفة.
- ٧- يجب أن تتوافر في الحلي المسرحية عناصر أساسية، منها التوازن بحيث تتناسق مع الزي المسرحي وحركة مرتديه، والتناسب من حيث الشكل والحجم مع غيرها من مكملات الزي المسرحي، وأن تنجح في تحقيق الهدف المطلوب منها.

المراجع العربية

- العواني, محمد بري: "دراسات مسرحية نظرية وتطبيقية"، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٣.
- Elawany, Mohamed Barry: Theoretical and practical theatre studies "Drasat Masraheya, Nazarya wa Tatbeqiya", Minister of culture, The Syrian General Organization of books, Ministry of culture, Damascus, ٢٠١٣.
- الكعبي, هاشم على عبداللطيف: كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة: "توظيف الأزياء المسرحية في التشابيه الحسينية، عروض البصرة أنموذجاً"، مجلة دراسات البصرة، العدد (١٨)، ٢٠١٤.
- Alkaaby, Hasehm Aly Abd-Allatif : Utilization of theatrical costumes in Al-hosainyee metaphors, Al-basra plays as an example "Tawzeef Al-azyaa Al-masraheya fi Al-Tashabeeh Al-Hosainya, Arod Al-basr anmozagan", Al-basra Studies magazine, issue no. (١٨), ٢٠١٤.
- الحبيب, سوالي. "طبيعة الحركة النقدية و دورها في الممارسة المسرحية في الجزائر" ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١.
- Elhabib, Sowalmy; The nature of the critic movement and its part in theatrical practice in Algeria "Tabee'at Al-Haraka Al-Naqdya we dawraha fi Al-momarasa Al-masrahyia fi Al-Gaza'er", Masters degree thesis, Faculty of Arts, Languages and Art, Wahran University, Algeria, academic year ٢٠١٠/٢٠١١.
- برمانة, سنية سامية: "العلاقة المسرحية و جمالية التلقي لدى الجمهور المسرحي الجزائري، مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السنة الدراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
- Bermana, Sania Samia: The theatrical relation and the receiving aesthetic of Algerian theatrical audience, theatrical play: martyrs are returning this week "Al-e'laqa Al-masraheya wa gamalyat al-talaqy lada al-gomhour al-masrahay al-gaza'ery, masraheyat: Al-shohadaa' ya'odoun haza al-asboua'", Masters degree thesis, Faculty of Arts, Languages and Art, Wahran University, Algeria, academic year ٢٠١٠/٢٠١١.

المراجع الانجليزية

- Dr. Manukonda, Rabindranath: "Theatre-communication that captivates and enchants", Global Media Journal – Indian Edition, Vol. ٤/No.٢, Winter Issue/December ٢٠١٣.
- Nicholson, Helen: "Theatre: education and performance", Basingstoke, Palgrave Macmillan, ٢٠١١.
- DeCoursey, C. A.: "Dressing and Being: Appraising Costume and Identity in English Second-Language Drama", Published by Canadian Center of Science and Education; Vol. ٧, No. ٢; ٢٠١٤.
- Wild, Larry, Assistant Professor of Theatre Instructor: "Theatre ١٠٠: introduction to theatre", Winter-Spring ٢٠٠٤.
- Ahde-Deal, Petra: "Women & Jewlery: A Social Approach to Wearing and Possessing Jewelry", Aalto University publication series, doctoral dissertations, Aalto University, School of Arts, Design and Architecture, Department of Design, ٢٠١٣.
- Harrison, Eelin Stewart: "The Rise of the Costume Designer: a Critical History of Costume on the New York Stage From ١٩٣٤ to ١٩٥٠", Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College, ١٩٦٨.
- http://theater-learn.blogspot.com/٢٠٠٩/١١/blog-post_٩٤١٩.html
- <https://www.theaterseatstore.com/cultural-evolution-theater>
- <http://www.vam.ac.uk/content/articles/d/designing-stage-costumes/>
- <https://work.chron.com/job-description-theatrical-costume-designer-٢٠٦٨٧.html>
- http://www.wiki.artdirectors.org/~wiki٧/index.php?title=Main_Page
- <https://www.emaratalyoum.com/local-section/٢٠٠٨-٠٣-١٧-١.١٨٧٦٢٩>